وهذا حكم ما اضيف الى ياء المتكلم التي يفصل بين الحركات الثلاث ومذهب
ابن مالك ان حالة الجر تظهر فيها الاعراب اعني في الحرف الذي
هو قبل الياء وما سوى هذه الحالة فتقدر فيه فالاستثناء
وهو القول مرغوب عنه بما علمت والله اعلم قوله رحمه الله تعالى
وكل لحظ باسم ابن ذي يزن · في فتكه بالمعنى او ابي هني م
اعلم ان الناظم رحمه الله تعالى ضمّن في هذا البيت اللقب
المسمى بالتجنيس المعنوي وهو ينقسم الى قسمين تجنيس
اشارة وتجنيس اضمار والمقصود هنا تجنيس الاضمار ومنه
قول ابن عبدون وقد اصطبح بخمرة وترك بعضها الى الليل فجاء كان
الليل حامضة خلا في الاصل نبيل اللهو كان مرامه انتقل الطعم
عهده بخمرتها ابنة حكت يبتا بسطام بن قيس صبيحة واحسن
بجسم الشنفرى بعد ثابت فيابنة امراة تسمى بالصهباء
يعني انها كانت اطيب ما بقيت في اصلها ليلة كان وقت
العشاء استحالت وعادت خلا وهو المراد بقوله بجسم
الشنفرى بعد ثابت وهو اسم تأبط شرا الشاعر المعروف والشنفرى
هو ابن اخت ثابت تأبط شرا المذكور وتارة بابيات جنى فقتله
بنو هذيل متحدا بالسفينة بالسواد بن عمرو جسمي من بعد
خالي لخل وزعم بعضهم ان الابيات لخلف الاحمر الكوفي واختلف
في معنى قوله من بعد خالي لخل فقيل بعد اخت خالي والخال الثوب
وهو من اثواب الجهال وقيل بعد قتل خالي وهذا هو الظاهر
المراد به معنى المعنى والخل كنى به عن الجسم النحيف المهزول والى
هذا المعنى اشار ابن عبدون بقوله و احسن بجسم الشنفرى
بعد ثابت في خلا ومنه قول الناظم وكل لحظ اتى باسم
ابن ذي يزن وابن ذي يزن رجل اسمه سيف وكذلك ابن ذي يزن
هو رجل اسمه سنان كأنه قال وكل لحظ تسمى بسيف او بسنان

والسنان

والسنان هي الرماح ومن ذلك بعض المغاربة وقد رمت عيناه بعض نواله
صاحبه بالسيف عيناي قد ۞ اودت افئدة الناس ۞
فانظر اليها تنشر هاتي ۞ دار ملك الانس لتسبيه ۞
فما جبابه ما حسبه يقوله ۞ ۞ ۞
ما قد بيت عيناك بل ۞ عينك العلى والرتب ۞
فاشكر علي اذ لم تكن ۞ دار مليك المغرب ۞
دار ملك الاندلس تسمى بالحمراء ودار مليك المغرب تسمى بالبيضاء
كان الاول تغني لصاحبه حمرة عينيه فقال له ما حيثه بل اشكر الله
على اذ لم تكن بيضاء انتهى قوله وكل لحظ اللحظ هو موخر العينين
من جانب الاذن قوله باسم ابن ذي يزن يكنى ابا مرة ويسمى
سيف وابو ذي يزن الحميري ومن حديثه على اختصار ان الحبشة
لما غلبت على ملك اليمن ملكها منهم ارياط الحبشي عشرين سنة
ثم غلب عليه رجل من جنده يقال له ابرهة الاشرم وهو صاحب
الفيل فملكها ثلاث وعشرين سنة ثم هلك فتولى اخوه مسروق
فملكها اثنى عشر سنة وام مسروق هي ام سيف واسمها
ريحانة وكانت عربية تحت ذي يزن فقال له اهل اليمن يا ابا مرة
انا نخرج في الجبال لتنشف وتستجير ان هذا الامر لا يرجع عن اهل
اليمن الا على يخرج من بيت ابن ذي يزن وقد رجونا ان يبلغ
فيك املنا فخرج حتى قدم على قيصر ملك الروم وقيل على هرقل
ويشكو اليه ما هم فيه من البلاء وطلب منه ان يمده بجيش فان
استولى عليهم كان ملك اليمن لقيصر او لهرقل على احد القولين
قال له ان الحبشة تحت ملكي وهم على ديني وانت على دين اليهود
فبقي عنده مدة تقرب من سبع سنين ثم خرج سيف حتى اتى
النعمان بن منذر وهو عامل كسرى على الحيرة وما يليها من ارض
العراق يشكو اليه امر الحبشة فقال له ان لي على كسرى وفادة في كل عام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1